

حرف الهاء

٨٤٣

هارون بن أبي غزالة السبائي (ت بعد ٢٠٠ هـ) (*)

كان من أهل المعرفة بالعربية ، أخذ عنه جابر بن غيث النحوي ، وقد عدّه الزبيدي في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس ، كما ذكر أن له كتاباً حسناً ألفه في العربية ، ولم يذكر اسمه .

٨٤٤

هارون بن محمد بن أبي الغيث التجيبي النحوي الإشبيلي الأستاذ أبو الوليد (ت نحو ٥٠٠ هـ) ()**

من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا الوليد ، كان يقرئ العربية ويعلم بها ، روى عن أبي محمد بن مثنان وتأدّب به ، روى عنه أبو بكر بن خير الإشبيلي ، ويُعدُّ من شيوخه .

٨٤٥

هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي القرطبي أبو نصر (ت ٤٠١ هـ) (*)**

من أهل قرطبة ، وأصله من مجريط ، كان رجلاً صالحاً ، منقبضاً ، مقتصداً ، عاقلاً ، مهيباً ، صحيح الأدب ، يختلف إليه الأحداث ووجوه الناس ، وكان من الثقات في دينه وعلمه ، ولقى شيوخاً جُلَّةً في العلم والأدب ، وسمع منهم ، وروى عنهم .

سمع من أبي علي القالي ولازمه حتى مات ، ومن أبي عيسى الليثي ، وقد أخذ عنه أبو عمر الطَّلَمَنكي وأبو عمر بن عبد البر وغيرهما .

وكان - رحمه الله - يختلف إلى مجلس أبي علي البغدادى وقت إملائه في

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ٢٥٩ رقم ٢٠١ ، تكملة ابن الأبار ٤/ ١٤٠ رقم ٤٠٤ ، البلغة ٢٣٤ رقم ٣٩٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠ رقم ٢٠٨٠ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٤٠ رقم ٤٠٨ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ص ٢٣٠ رقم ٤٦٤ ولم يزد على أن ذكر اسمه فقط ، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠ رقم ٢٠٨١ تحت اسمه : كذا ذكره ابن الزبير ولم يزد عليه .

(***) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٥٦ رقم ١٤٤١ ، تكملة ابن الأبار ٤/ ١٤٠ رقم ٤٠٥ ، إنباه الرواة ٣/ ٢٦٢ رقم ٨٠٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٢١ رقم ٢٠٨٣ .

جامع الزهراء بقرطبة . توفي يوم الاثنين لأربع بقين من ذى القعدة سنة إحدى وأربعمائة .

هـاشم بن أحمد بن غانم بن خزيمة الخافقي القرطبي أبو خالد

٨٤٦

(ت ٣٥٩ هـ) (*)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا خالد ، كان فقيهاً مشاوراً ، متصرفاً في علم النحو والشعر ، كما كان شاعراً ، وقد ولي الأحباس أيام منذر بن سعيد ، توفي في عقب سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وكان قد كُفَّ بصره قبل موته بخمسة أعوام .

هانئ بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن

٨٤٧

قاسم بن محمد بن هانئ اللخمي القاضي أبو يحيى (ت ٦١٤ هـ) ()**

كان من أهل غرناطة ، يُكنى أبا يحيى ، من أهل المعرفة بالفقه والأدب والنحو ، مشاركاً في الحديث والأصول والطب ، حافظاً للفقه ، ذاكرّاً للخلاف ، مشاركاً في علم الأصول ، ولي قضاء شلب وباجة . وكان من أكرم الناس عهداً ومروءة وعشرة وبراً .

روى عن أبيه الحسن وعمّه أبي الحسن وأبي عبد الله بن عروس وأبي القاسم السُّهيلي وغيرهم . وقد روى عنه ابن فرتون وغيره .

وُلد يوم الجمعة الثامن من رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وتُوفى بشلب سنة أربع عشرة وستمائة .

(*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ١٦٨/٢-١٦٩ رقم ١٥٣٨ ، بغية الوعاة ٣٢٢/٢ رقم ٢٠٨٦ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٤٦/٤ رقم ٤٢٤ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ص ٢٣٢ رقم ٤٦٧ ،

بغية الوعاة ٣٢٢/٢ رقم ٢٠٨٧ .

هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري الإشبيلي أبو المجد (ت بعد ٦٠٠ هـ*)

من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا المجد ، أخذ القراءات عن أبي بكر بن لؤى ، وأبى الأصمغ السماتى وأبى عبد الله بن معاذ الفلنقى وأبى الحكم بن حجاج الخطيب ، وأبى العباس بن اليتيم وأبى محمد قاسم بن الرمال وأبى الحسن نجبة بن يحيى ، وروى الحديث عن أبى الحسن الزهرى وأبى الحكم بن حجاج وأبى القاسم بن بشكوال وأبى الحسن بن لبّال وغيرهم .

تصدّر للإقراء ببلده وعلم بالعربية مع ذلك وشارك فى الأدب . أخذ عنه جماعة منهم ابن الطيلسان ، لقيه بإشبيلية ووصفه بالتواضع والهدى الصالح ، وأجاز له لفظاً وخطاً روايته ، وماله من نظم ونثر وقد حدّث عنه ابنه محمد بن هذيل ، وأمّ الناس بعد أبيه . توفى بعد الستائة بيسير .

هشام بن أحمد بن هشام بن خالد بن سعيد الكاتب أبو الوليد المعروف بابن الوقشي (ت ٤٨٩ هـ**)

من أهل طُلَيْطَلَة ، وُلد سنة ثمانٍ وأربعمائة ، وكان من أعلم الناس باللغة والنحو ومعانى الشعر والعروض وصناعة الكتابة ، كما كان شاعراً فقيهاً عالماً بالشروط ، عارفاً بالأحكام والحديث وعلم الفقه والخطابة والمنطق والهندسة والزيج ، فاضلاً فى الفرائض والحساب ، مشرفاً على جميع آراء الحكماء ، وهو كما قال الشاعر :

وكان من العلوم بحيث يُقضى له فى كل فن بالجميع

أخذ العلم عن أبى عمر الطلمنكى وأبى عمر السفاقسى وأبى عمر بن الحدّاد وغيرهم ، وولى القضاء بدانية .

(*) ترجمته فى : التكملة لابن الأبار ٤/١٤٧ رقم ٤٢٨ ، ويرجّح أن يكون هو المترجم له فى المغرب لابن سعيد ١/ ٢٧٠ رقم ٢٠١ تحت عنوان : هذيل ، وكذلك بغية الوعاة ٢/ ٣٢٦ رقم ٢٠٩٧ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٣٢٧ رقم ٢٠٩٩ .

تُوفِّي بدانية يوم الاثنين لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

• مؤلفاته : ١ - له كتاب «نكت الكامل للمبرد» .

هشام بن زياد العوفي الوادي أشي أبو الوليد (ت ٥٠٨ هـ) (*)

٨٥٠

من أهل وادي آش ، كان فقيهاً جليلاً ، حافظاً للمسائل واللغة والنحو ، إماماً في جميع ذلك ، متقدماً فيه ، ولى قضاء بلده وادي آش . ومات به سنة ثمان وخمسمائة .

هشام بن وليد بن محمد بن عبد الجبار بن هشام الخافقي

٨٥١

(ت ٣١٧ هـ) (**)

كانت له عناية في طلب العلم ، وسمع من بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وغيرهما من أهل العلم ، وكان يؤدّب بقرطبة ، وكان عالماً بالنحو مقرئاً .

قال عنه الزبيدي : كان علم العروض عليه أغلب ، وكان قصير الباع في العربية ، وأدب الأميرين عبد الرحمن والحكم ، توفّي سنة سبع عشرة وثلثمائة . وقد عدّه الزبيدي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

وعند ابن الفرضي : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا الوليد ، سمع من بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وغيرهما ، وكان عروضياً نحوياً ، وأدب أمير عبد الرحمن بن محمد ثم أدب بعده ولى عهده الحكم المستنصر بالله ، وكان علم العروض أغلب عليه من علم العربية .

(*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٢٢٧ رقم ٤٥٤ ، بغية الوعاة ٣٢٨/٢ رقم ٢١٠٠ .

(**) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٤٧٨ ، طبقات الزبيدي رقم ٢٣٤ ، تاريخ ابن الفرضي

١٧١/٢ رقم ١٥٤٥ ، بغية الوعاة ٣٢٨/٢ رقم ٢١٠٢ .